

شخصيات عاصرتها وعرفتها

المطيرفي ارض الخير والعطاء، المطيرفي انجبت الكفاءات المثمرة، فهي بلد تميزت بعطاءها ونتاجها من خيرات ارضها، فكفاءتها الناجحة والمبرزة سمت من سماتها والحديث عنها وعن عطاءها التاريخي المتجدد يحتاج للكثير من الصفحات، سأتناول شخصية من شخصياتها الفذة، وعين من اعيانها، جمع من السمات والصفات ما يبهر العاقل ويسر الناظر يتحلى بالأخلاق والنزاهة والمصداقية والخدمية. وكما عرفته رحمه الله متفان في خدمة المجتمع والانسان، نعم ذلك الشخص الرائع بامتياز هو الحاج السيد محمد العلي "غدير" ابو سيد علي" رحمه الله تعالى.

"ابو سيد علي" ينحدر من سادة آل سلمان من السيد سلمان بن محمد بن يوسف بن علي بن إسماعيل بن حسين بن حسن بن إبراهيم بن ناصر بن علي بن صالح بن عيسى بن عبد الله بن جعفر بن موسى بن جعفر بن مسلم بن جعفر بن محمد "صاحب فروزا" بن مسلم بن محمد بن موسى بن علي بن جعفر بن الحسن بن موسى بن جعفر بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق عليهما السلام.

لم يكن رحمه الله شخصية عادية انه من وجهاء واعيان المطيرفي والاحساء فهو صاحب فضائل وسمات كثيرة ومنها الإحسان إلى ذوي الحاجات. فهو والد لفقراء والمساكين ورائد من رواد الشعائر والحج والعمرة والزيارة وصاحب المبادرات الكبيرة والنظرة المستقبلية.

عرف رحمه الله باسم السيد محمد غدير لقب يستحقه فهو غدير في عطاءه، غدير في انسانيته وكرمه، غدير متدفق بالأعمال الانسانية الخيرية، كان رحمه الله من اوائل من فتح دكانا بالمطيرفي لبيع المواد الغذائية، وصاحب حملة الغدير للحج والعمرة وهي من اوائل الحملات بالأحساء، وهو من سعى وطالب بافتتاح مدرسة ابتدائية بالمطيرفي مع الحاج المرجوم عبدالمحسن الخويتم وتحقق ذلك عام 1385هـ. وهو اول من باع جريدة رسمية وهي (جريدة اليوم) بالمطيرفي بعد عودته مرة اخرى لبيع المواد الغذائية لحرصه الشديد للتنقيف والاطلاع للشباب البلدة.

حاولت ان اجمع الحروف والكلمات لأدون اللحظات التي اذكرها معه رحمه الله ولكنها في الحقيقة تنقزم الكلمات والاحرف والعبارات امام شخصية لن أوفيها حقها. فكان رحمه الله يمثل بحق غدير متدفق من العطاء الإنساني. فرحيلة رحمه الله تعالى جف غدير المطيرفي فهو قبلة وعنوانا للأهالي والوافدون احبه الجميع

رحمك اا يا ابا سيد علي واسكنك الفردوس وجزاك اا خيرا وسيبقى ذكرك على مر الاجيال .